



محضر جلسة المجلس البلدي بتاجروين في دورته التمهيدية الرابعة لسنة 2019

في حدود الساعة الرابعة مساء من يوم الجمعة 25 أكتوبر 2019 انعقدت بمقر بلدية تاجروين فعاليات الجلسة التمهيدية الرابعة لسنة 2019 ترأس الجلسة السيد : طارق جلاي رئيس المجلس البلدي بحضور السادة الأعضاء الآتي ذكرهم : محمد عبيدي، ختام حمداني، عفاف قاسمي، محمد فوزي مولهي، مكرم عوادي، زهرة التليلي، معز السمعلي، محمد علي جبالي، سمير حركات، جليلة خبوشي، الإنميس سلماني، إلهام محفوظي كما حضر الجلسة السيد : الناصر خلف الله معتمد تاجروين والسادة : بدر الدين المولهي رئيس فرع الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه وحده الجبالي رئيس فرع الديوان الوطني للتطهير بتاجروين. هذا وتولى كتابة الجلسة السيد: صلاح الدين شارني ملحق إدارة بلدية تاجروين.

في بداية الجلسة وبعد الترحيب بكافة الحاضرين على حضور فعاليات الجلسة التمهيدية الرابعة لسنة 2019 أكد رئيس المجلس البلدي لتواصل غياب باقي رؤساء المصالح الجهوية رغم توجيه البلدية لاستدعاءات من أجل الحضور إلا أن بعض رؤساء المصالح أصبحوا لا يعيرون أي اهتمام للجلسات التمهيدية ويتجاهلون الاستدعاءات الموجهة لهم وهذا الأمر له آثار سلبية على سير العمل البلدي خاصة وأن المواطن في حاجة أكيدة لرودود مختلف المصالح بخصوص مختلف تساؤلاتهم. إثر ذلك تطرق رئيس المجلس البلدي لعرض متابعة سير اللامشاريع البلدية.

1- متابعة سير اللامشاريع البلدية

في بداية تدخله وبعد الترحيب بكافة الحاضرين قدم السيد : طارق جلاي رئيس المجلس البلدي لمحة عن اللامشاريع البلدية التي أنجزت أو اللامشاريع التي هي بصدد الإنجاز والمبوبة حسب بيانات الجداول التالية :

• اللامشاريع المتواصلة ضمن البرنامج السنوي لسنة 2016

اسم المشروع	الكلفة	الكلفة المحينة	الخطة التمويلية			الملاحظات
			تمويل ذاتي	قرض	مساعدة غير موظفة	
مشروع تهيئة الحي التجاري	200 أ.د	200 أ.د	200 أ.د	-	-	نظرا للجدل الحاصل بخصوص عملية التهيئة تم الاعلان عن استشارة لاعداد اختبار فني للبناء بتاريخ 2019/01/30 وتمت عملية فتح العروض بتاريخ 2019/02/20 وإعداد تقرير فرز العروض وإصدار إذن تزود لمكتب الدراسات بتاريخ 23 أفريل 2019 وإحالته لمصالح الإدارة الجهوية للتجهيز بالكاف بتاريخ 24 أفريل 2019 لإجراء اللازم.
مشروع تهيئة المستودع البلدي	100 أ.د	100 أ.د	100 أ.د	-	-	تمت المصادقة على الصفقة بتاريخ 2019/08/28 وانطلقت الأشغال بتاريخ 2019/10/14.
الدراسات	50 أ.د	36 أ.د	-	36 أ.د	-	تم بلوغ نسبة 75 %.
المجموع	350 أ.د	336 أ.د	300 أ.د	36 أ.د	-	

• المشاريع المتواصلة ضمن البرنامج السنوي لسنة 2017

اسم المشروع	الكلفة	الكلفة المحينة	الخطة التمويلية			الملاحظات
			تمويل ذاتي	قرض	مساعدة غير موظفة	
تهيئة وصيانة المناطق الخضراء	100 أ.د.	-	100 أ.د.	-	-	تم انجاز المشروع بنسبة 100 %.
المجموع	100 أ.د.	-	100 أ.د.	-	-	

• المشاريع المتواصلة ضمن البرنامج السنوي لسنة 2018

اسم المشروع	الكلفة	الكلفة المحينة	الخطة التمويلية			الملاحظات
			تمويل ذاتي	قرض	مساعدة غير موظفة	
تعبيد الطرقات وتوسعة شبكة التتوير العمومي	900 أ.د.	877 أ.د.	155 أ.د.	340 أ.د.	232 أ.د.	في مرحلة إعداد الصفحة لاصدار إذن ببداية الأشغال.
الدراسات الفنية للمشاريع المبرمجة	50 أ.د.	10 أ.د.	-	10 أ.د.	-	تم انجاز الدراسات بنسبة 50 %.
المجموع	950 أ.د.	887 أ.د.	155 أ.د.	350 أ.د.	382 أ.د.	

• المشاريع المتواصلة ضمن البرنامج السنوي لسنة 2019

اسم المشروع	الكلفة	الكلفة المحينة	الخطة التمويلية				الملاحظات
			تمويل ذاتي	قرض	مساعدة غير موظفة	مساعدة موظفة	
تعبيد الطرقات	320 أ.د.	-	-	143 أ.د.	177 أ.د.	-	تم إعداد الصفحة والملف في مرحلة إصدار إذن ببداية الأشغال.
دراسة إنجاز مخطط مروري بالمدينة	44 أ.د.	-	18 أ.د.	-	26 أ.د.	-	في مرحلة تحديد الأولويات من طرف اللجنة المختصة.
تهيئة وإحداث مأوى للسيارات وتركيز العلامات المرورية	93 أ.د.	-	-	-	93 أ.د.	-	
تهذيب حي الساقية	1.850 أ.د.	-	-	-	70 أ.د.	1.780 أ.د.	تم إنجاز الدراسات التمهيدية المفصلة وإعداد استشارة تشاركية في خصوص البرنامج البيئي والاجتماعي للمشروع والمصادقة عليهما
المجموع	2.307 أ.د.	-	18 أ.د.	143 أ.د.	366 أ.د.	1.780 أ.د.	

• المشاريع المتواصلة ضمن برنامج التنمية المندمجة بمعتمدية تاجروين:

في إطار تنفيذ القسط الثاني من مشاريع التنمية المندمجة بولاية الكاف تم إدراج العناصر التالية ضمن مشروع التنمية المندمجة بمعتمدية تاجروين :

العناصر	المحتوى المادي	التكلفة ب.أ.د	الملاحظات
البنية الأساسية المنتجة • تهيئة سوق الإنتصاب الأسبوعية	بناء أروقة وإحداث مناخذ وتبليط أرضية السوق	566	انطلقت الأشغال بتاريخ 27 مارس 2018 وتقدر نسبة الإنجاز بـ 95 %.

• المشاريع المشتركة:

المشروع	الكلفة	نسبة الإنجاز	الملاحظات
تهيئة روضة البلدية	132 أ.د	90 %	مشروع ممول من طرف وزارة المرأة والأسرة والطفولة.
تهيئة الملعب البلدي • عنصر تهيئة حجرات الملابس • عنصر تعشيب الأرضية وإحداث عدد 02 ملاعب للتنس • عنصر التنوير	225 أ.د 1.200 أ.د 210 أ.د	75 % 40 % 95 %	مشروع ممول من طرف وزارة الشباب والرياضة.

ثم أعطى الكلمة للحضور لسماع مداخلاتهم ومقترحاتهم والتي كانت على النحو التالي :

ع/ر	اسم المتدخل	المقترحات
1	السيد : خالد التونسي	-أكد المعني بالأمر في تدخله أن منع الانتصاب الفوضوي هو بمثابة قطع الأرزاق بالنسبة للعديد من المنتصبين كما أوضح أن الانتصاب خارج فضاء السوق البلدي هو مورد الرزق الوحيد بالنسبة للعديد من العائلات. هذا ونظرا للوضعية الاجتماعية المتدهورة بالنسبة للعديد من المنتصبين فهو يطالب من البلدية وجميع الأطراف المتداخلة إيجاد حل لوضعياتهم وذلك بالترخيص لهم في الانتصاب بطريقة منتظمة وبمعلوم محدد مع التزامهم بعدم تعطيل الحركة المرورية وتنظيف أماكن الانتصاب أو إجراء بقة عمومية وإعطاء لزمة الأشغال الوقتي للطريق إلى مستلزم.
2	السيد : حاتم عبروقي	أكد في تدخله أنه يتعاطى مهنة بيع الخضر والغلal منذ أكثر من 20 سنة وأن هذه المهنة هو مورد الرزق الوحيد بالنسبة لعائلته ولعديد العائلات الأخرى التي تعاني البطالة والتهميش ويطالب بإيجاد حل جذري لوضعياتهم وذلك بالترخيص لهم بالانتصاب مقابل استعدادهم لخلاص المعاليم الراجعة للبلدية بعنوان الأشغال الوقتي للطريق العام.
3	السيد : محمد علي حمايدي	تطرق المعني بالأمر لمشروع تهيئة الحي التجاري المعطل منذ سنة 2016 بكلفة قدرها 200 ألف دينار وأكد أن هذا المشروع غير مجدي وغير مثمر وأوضح أن 250 ألف دينار يمكن استثمارها في التشغيل وبالتالي خلق مواطن شغل للعديد من الشبان. هذا وأكد المعني بالأمر أن تقرير الخبير في خصوص سلامة البناية غير كافي وإنما يجب دراسة المشروع من جميع الجوانب وخاصة جانب المردودية Etude de la rentabilité du projet كما أكد على ضرورة إيلاء "برنامج جيل جديد من الباعثين الشبان" أهمية كبرى لأنه عن طريق هذا البرنامج يمكن استيعاب وتشغيل العديد من الشبان.

	أوضح أيضا أن تسويق المسلخ البلدي بمبلغ 11 ألف دينار غير مجدي نظرا لكون البلدية تدخلت في المسلخ عديد المرات وقامت بالعديد من الاصلاحات على كاهلها. لذا فمن الضروري التفكير في إحداث مسلخ عصري وذلك بالتنسيق مع الأطراف المتدخلة والبلديات المجاورة. - ضرورة إعداد برنامج لرقمنة الإدارة البلدية. - ضرورة مراعاة واقع شباب تاجروين الذي يعاني من البطالة والبحث عن آليات لإدماجهم في سوق الشغل وتفعيل برنامج جيل جديد من الباعثين الشبان. - تطرق أيضا لوضعية لزمة المنطقة الخضراء الكائنة بحديقة إسمنت أم الكليل وطالب بضرورة أخذ قرار لإيقاف هذه اللزمة لأنها غير قانونية. - طالب أيضا بضرورة تطبيق القانون على كل المخالفين لرخص البناء والذين شيّدوا بناءات دون احترام القانون المنظم لرخص البناء واحترام خاصة مسافة الارتداد وأوضح أيضا أن غلق الجسر يمثل خطرا على الطريق الرئيسي.
4 السيد : خليل البوغانمي	أثار المعني بالأمر عدد النقاط يمكن تلخيصها فيما يلي : - المحطة الجديدة الغير مستغلة إلى حدّ هذا التاريخ أصبحت بمثابة النقطة السوداء. - وضعية الطرقات بحي ابن خلدون في وضعية كارثية و تتطلب التدخل العاجل. - تساءل أيضا عن دور البلدية في حي الوكالة العقارية للسكنى خاصة وأنها لم تقدم أي خدمة للمواطنين. - وضعية حائط الملعب البلدي الذي إنهار مؤخرا نتيجة الأمطار. - أكد أيضا على ضرورة إيجاد حل لقاعة العروض المغلقة منذ مدة طويلة دون وجود أية فكرة في استغلالها. - ضرورة إحداث مخفضات سرعة أمام المعهد الثانوي نظرا لكثرة الحوادث بهذا الطريق.
5 السيد : عبد المنعم البريني	أفاد المعني بالأمر أن عشرات المقترحات قدمت في الجلسات التمهيدية السابقة لم تؤخذ بعين الاعتبار وذلك مخالف لما جاءت به مجلة الجماعات المحلية التي تنص على ضرورة دراسة مقترحات المواطنين المعروضة خلال الجلسة التمهيدية من قبل اللجان البلدية وتعرض على الدورة العادية الموالية للمجلس البلدي. - طالب أيضا من رئيس لجنة المالية تقديم فكرة عن ميزانية 2020 حتى يتمكن المجتمع المدني من معرفة ميزانية البلدية احتراماً لمبدأ الشفافية والتشاركية. - أما بالنسبة للضغط المروري التي تشهده مدينة تاجروين خاصة في أوقات الذروة فهو يقترح تهيئة الحديقة الكائنة خلف المغازة العامة كمأوى للسيارات وبالتالي تخفيف الضغط المروري على مستوى الشارع الرئيسي. - انتقد المعني بالأمر مشروع استلزام المنطقة الخضراء الكائنة بحديقة إسمنت أم الكليل من طرف المستثمر محمد الجبابلي. - ضرورة التراجع عن إنجاز مشروع تهيئة الحي التجاري خاصة وأن للمجلس صلاحيات واسعة تخول له التراجع عن بعض المشاريع الغير مجدية والغير مثمرة. - ضرورة سد الشغور الحاصل في خطة الكتابة العامة واقتراح السيد : طارق عثمانى ليشغل هذه الخطة. - مشروع تهيئة حي الساقية لم يكن تشاركي ولم يقع استشارة مواطني الحي بخصوص حاجياتهم الضرورية كأحداث مستوصف بجانب الدائرة الصحية بتاجروين، إحداث مكتب للبريد، إحداث دار للمسنين. - كما أشار إلى أن مراجعة مثال التهيئة العمرانية لمدينة تاجروين يجب أن يتبع الإدارات العمومية.
6 السيد : فريد العبيدي	- ضرورة إيجاد حل للانتصاب نظرا للوضعية الاجتماعية المتدهورة لعدد المنتصين وبين أن الانتصاب على مستوى الشارع الرئيسي لبيع الغلال هو مورد الرزق الوحيد بالنسبة للعديد من العائلات المعوزة والتي لا تملك قوت يومها.

7	السيد : معتز عونلي	- انتقد أداء المجلس البلدي وأشار إلى عديد الاخلاطات التي لم يقع تجاوزها ولم يقع أخذ أي قرار بخصوصها أهمها : * غلق الجسر بجانب فرع الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه دون اتخاذ أي إجراء. * انتقد بشدة مشروع تهيئة المناطق الخضراء. * تساءل عن دور لجنة النظافة بالمجلس البلدي. * بين أيضا أن كلفة صيانة عين الخنقة والمقدرة بـ 28 ألف دينار لا تتماشى والأشغال التي قام بها المقاول وبالتالي هناك شبهة فساد في صرف الاعتمادات المخصصة لهذا المشروع. * أشار أيضا إلى بطء أداء المجلس حيث أن اتفاقية الشراكة مع معمل إسمنت أم الكليل لم تقع إمضاءها وبالتالي تضيق عاما كاملا على عكس بعض البلديات المجاورة التي سارعت بإمضاء هاته الاتفاقية منذ مدة.
8	السيد : الاخضر خلاف	- تحدث عن نقشي ظاهرة الانتصاب الفوضوي على مستوى الشارع الرئيسي. - أكد أيضا في تدخله أنه قبل اتخاذ أي قرار بخصوص منع الانتصاب الفوضوي يجب التفكير في إيجاد البديل. - ضرورة تطبيق القانون بخصوص الغيابات المتكررة لأعضاء المجلس البلدي في الجلسات التمهيدية. - تساءل عن الأسباب الناجمة عن عدم تنفيذ برنامج الاستثمار السنوي للسنة الفارطة إلى حدّ هذا التاريخ. - تساءل أيضا عن تواصل غياب رؤساء المصالح الجهوية عن حضور الجلسات التمهيدية والحال أنهم مطالبون بالحضور للإجابة عن تساؤلات المواطنين. - نبّه مصالح البلدية لإيلاء عناية بالتنوير العمومي على مستوى محطة المحاميد لأن ذلك من شأنه أن يؤثر على سير رحلات القطار.
9	السيد : عمر المولهي	- أكد على أهمية حضور الجلسات التمهيدية وخاصة الشباب. - انتقد مصالح البلدية للتأخير الحاصل في إنجاز المشاريع المبرمجة. - طلب من المجلس البلدي تقديم إيضاحات بخصوص الإجابة عن مقترحات المواطنين التي يقع استعراضها خلال الجلسات التمهيدية. - أشار أيضا إلى أهمية الطريق العام الذي يعتبر بمثابة مورد رزق عديد العائلات وأكد على ضرورة إيجاد حلول عملية للمنتصبين على مستوى الشارع الرئيسي. - ضرورة إيجاد حل بالتنسيق مع الوكالة الفنية للنقل البري لاستغلال محطة النقل المغلقة منذ سنوات. - التصدي للفوضى العارمة أمام الجامع. - إيجاد حل مناسب بالتنسيق مع جميع الأطراف المتدخلة لأصحاب سيارات الأجرة والتاكسيات. - ضرورة انتداب مهندس معماري في أقرب الآجال لفائدة البلدية. - كما علق على مثال التهيئة العمرانية الحالي واعتبره كارثي لأن هناك أراضي شاسعة وممتدة لم يشملها مثال التهيئة الجديد.
10	السيد : راغب الشارني	- طالب من المجلس البلدي مده بإيضاحات بخصوص آليات التشغيل والانتداب نظرا لوجود نسبة هائلة من العاطلين عن العمل ونظرا لكون مدينة تاجروين أصبحت تعدّ من أكبر المعتمدات المهجرة لشبابها. - تساءل عن وضعية جدار الملعب الذي انهار نتيجة الأمطار الأخيرة.
11	الأنسة : آية المولهي	- أثارت التلميذة آية المولهي عديد الاشكاليات يمكن حصرها في ما يلي : * وضعية حي فلسطين الذي تقطنه يشكو عديد النقائص خاصة في مجال النظافة والتنوير العمومي. * غياب التنوير على مستوى الطريق المؤدي إلى معهد علي الحصري وذلك بشكل خطرا على التلاميذ خاصة في فصل الشتاء. * وجود كلاب سائبة أمام المعهد المذكور. * البنية التحتية بالمعهد تتطلب الصيانة.

12	السيد : محمد الزغلامي	- أثار المعني بالأمر عديد الاشكاليات والنقائص التي تعاني منها حومة الرحبة. - انقطاع التنوير العمومي في عديد المناسبات. - الوضع المتردي لوضعية بعض الأدياء عند نزول الأمطار. - التفكير في إحداث دار للمسنين. - ضرورة التوسع خارج مدينة تاجروين. - التفكير في إحداث مسرح بلدي بالمنطقة الأثرية. - ضرورة التفكير في إيجاد حزام يحمي مدينة تاجروين من الفيضانات خاصة على مستوى حومة الرحبة. - التفكير في تغيير صبغة المسرح البلدي الحالي إلى مستودع بلدي. - ضرورة تقليم الأشجار لحماية الأسلاك الكهربائية. - ضرورة التنسيق مع مصالح وزارة الصحة لإنجاز مستوصف. - ضرورة تطبيق القانون على السوق السوداء بتاجروين نظرا لنفسي ظاهرة التجارة الموازية بالمدينة. - استنكر أيضا قطع الماء عن المدرسة الابتدائية الكائنة بحي الرحبة.
13	السيد : بدر الدين مولهي	- التفكير في إيجاد حل للتمثال المتواجد بالحديقة الكائنة أمام البلدية. - تغيير واجهة المغارة العامة وبالتالي إضفاء جانب جمالي على البناية ككل. - قدم أيضا مقترح إنجاز مخطط مروري لمناقشته ودراسته. - أشار أيضا إلى أن التخطيط العمراني الحالي والخاص ببلدية تاجروين تخطيط بدائي ويتطلب المراجعة.
14	السيدة : آمنة النقيب	- أثار المعنية بالأمر عديد النقاط الهامة : * ضرورة تهيئة مسرح بلدي. * تهيئة دار الثقافة. * استغلال مقر التجمع السابق وتهيئته والعمل على توفير مقر قار للجمعيات.
15	السيد : غسان عوادي	- أكد على ضرورة تحلي المسؤولين المحليين بالشجاعة الكافية لاتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب. - ضرورة ضبط برنامج مستقبلي لتنفيذ البرامج والمشاريع في آجالها. - عقد جلسة مع شباب تاجروين والأصغاء لمطالبهم وتطلعاتهم. - التفكير في خلق آليات جديدة للتشغيل. - ضرورة انخراط بلدية تاجروين وإبرام إتفاقية مع مكتب التشغيل في إطار برنامج جيل جديد من الباعثين الشبان. - تكوين لجنة اتصال مع المستثمرين.

ردود السادة أعضاء المجلس البلدي

السيد : مكرم عوادي

أكد على ضرورة احترام الجلسة من قبل بعض الحاضرين الذين يحضرون لتقديم عديد الاقتراحات والتساؤلات ثم يغادرون الجلسة دون الانتظار وسماع إجابة المسؤولين عن مختلف تساؤلاتهم.

- أكد أيضا أنه بصدد التفكير ببعث منتدى جهوي للتنمية المستدامة لدراسة أهم القضايا والمشاريع المعطلة بتاجروين وسيقع استدعاء خاصة المسؤولين الجهويين والمحليين لسماع مقترحات وبرامج متساكني تاجروين.

السيدة : زهرة التليلي

- طالبت بضرورة إتمام حضور الجلسات إذ من غير المعقول أن يحضر شخص ويطرح عديد التساؤلات ويغادر القاعة دون أن يكلف نفسه الانتظار إلى آخر الجلسة لسماع الإجابة عن مختلف تساؤلاته.

كما أكدت أن المجلس البلدي لا يمكن أن يتقدم إلا بالنقد البناء، أما بث السموم والأخبار الزائفة فذلك يعطل أعمال المجلس البلدي.

السيد : الإنميس سلماني

تساءل عن نصيب الأرياف من البرامج الاستثمارية البلدية خاصة فيما يتعلق بتهيئة بعض المسالك الريفية والتنوير العمومي على الأقل في بعض الأماكن خاصة أمام المدارس.

أشار أيضا أن سكان الأرياف يعانون من عدة نقائص وإلى حدّ هذا التاريخ لم تقدم لهم البلدية أي شيء.

كلمة السيد : المعتمد

في تدخله شكر السيد معتمد تاجروين كافة الحاضرين وقدم بعض الإيضاحات بخصوص بعض المشاريع البلدية التي يمكن تبويبها إلى ثلاثة أصناف :

- مشاريع القرب.
- المشاريع المهيكلية.
- المشاريع الإدارية.

كما أوضح أنه على استعداد بالتنسيق مع السيد : طارق الجلاي رئيس المجلس البلدي وكافة الأطراف المعنية للبحث عن سبل إيجاد حلول للانتصاب الفوضوي على مستوى الشارع الرئيسي.

كلمة السيد : رئيس البلدية

في ختام الجلسة شكر السيد رئيس المجلس البلدي بتاجروين الحضور وقدم عديد الإيضاحات بخصوص بعض المشاريع البلدية المعطلة وأكد أنه سيتم النظر في عقد جلسة للنظر في معالجة ظاهرة الانتصاب الفوضوي على مستوى الشارع الرئيسي.

هذا وأختتمت الجلسة على الساعة السابعة مساءً.

رئيس بلدية تاجروين
طارق جلاي



(Handwritten signature)